

تعرض سوريا والعراق لضربات أمريكية ردا على هجوم الأردن



السبت 3 فبراير 2024 06:27 م

أعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، أنها شنت "بنجاح" ضربات انتقامية استهدفت في كل من العراق وسوريا قوات إيرانية ومجموعات موالية لطهران، في وقت حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن من أن هذه الضربات "ستستمر".

وكان الرئيس الأمريكي قد حضر في وقت سابق الجمعة، بقاعدة في شمال شرق الولايات المتحدة، المراسم الرسمية لإعادة جثامين ثلاثة جنود أمريكيين قتلوا الأحد الماضي بالأردن، في هجوم نسبته واشنطن إلى مجموعات تدعمها إيران[] وأعدت طائرة نقل عسكرية من طراز C-5 رمادية الجثث في "صناديق نقل" لقت بالعلم الأمريكي[]

وجاء في بيان للرئيس الأمريكي "ردنا بدأ اليوم[] وسيتواصل في أوقات وأماكن من اختيارنا".

وأضاف "لا تسعى الولايات المتحدة إلى نزاع في الشرق الأوسط أو في أي مكان آخر في العالم[] لكن ليعلم أولئك الذين قد يسعون لإيذائنا أنكم إذا أذيتم أمريكياً فسنرد".

وقال البيت الأبيض إنّ الضربات الأمريكية التي شنت الجمعة في العراق وسوريا استمرت نحو ثلاثين دقيقة وكانت "ناجحة"، مكرراً أنّه لا يريد "حرباً" مع إيران[] وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنثاغون) أنّ العملية شاركت فيها مقذات عدّة، بما فيها قاذفات بعيدة المدى.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافة إنّ المقذات الأمريكية المشاركة في هذه العملية التي استهدفت في المجموع 85 هدفاً في سبعة مواقع مختلفة (3 في العراق و4 في سوريا)، قد أطلقت "أكثر من 125 ذخيرة دقيقة التوجيه في نحو ثلاثين دقيقة".

وقُتل 18 مقاتلاً مواليين لإيران على الأقلّ في الضربات الأمريكية الجمعة في شرق سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

واستهدفت ضربات ليل الجمعة السبت مواقع فصائل مسلحة موالية لإيران في غرب العراق، خصوصا منطقة القائم الواقعة عند الحدود مع سوريا، وفق ما أفاد مصدران أمنيان عراقيان.

وأفاد مسؤول في وزارة الداخلية العراقية طالبا عدم كشف هويته بـ"استهداف أحد مقر الفصائل ضمن منطقة القائم"، لافتا إلى أن المستهدف في الضربة هو "مخزن للسلاح الخفيف بحسب معلومات أولية".

وأكد مسؤول في الحشد الشعبي بالعراق، الضربة مشيرا إلى قصف آخر استهدف موقعا في منطقة عكاشات، الواقعة إلى الجنوب.

وأعلنت جماعة شيعية عراقية تدعى "حركة النجباء"، تعرض مستودع أسلحة تابع للحشد الشعبي، لقصف أمريكي في محافظة الأنبار (غرب) الحدودية مع كل من سوريا والأردن والسعودية.

وذكر حساب في تلغرام تابع لمليشيا "حركة النجباء" الشيعية المدعومة إيرانيا في العراق أن مستودع أسلحة، تابع للحشد الشعبي في منطقة عكاشات، بالأنبار، تعرض لضربات أمريكية.

وقال متحدث باسم الجيش العراقي إن ضربات جوية أمريكية استهدفت مناطق حدودية في العراق، وحذر من أن هذه الهجمات قد تشعل عدم الاستقرار في المنطقة.

وأضاف المتحدث يحيى رسول في بيان "هذه الضربات تعد خرقا للسيادة العراقية وتقويضاً لجهود الحكومة العراقية وتهديدا يجر العراق والمنطقة إلى ما لا يحمد عقباه ونتائج ستكون وخيمة على الامن والاستقرار في العراق والمنطقة".

وقال البيت الأبيض إن الولايات المتحدة أبلغت العراق قبل شن ضربات جوية اليوم الجمعة على ثلاثة مواقع تخص فصائل داخل البلاد، وذلك بعد دقائق من تنديد الجيش العراقي بالضربات التي وصفها بأنها انتهاك للسيادة العراقية.

وقال جون كيربي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض للصحافيين "أبلغنا الحكومة العراقية بالفعل قبل شن الضربات".

وأعلن البيت الأبيض، الجمعة، أنّ الولايات المتحدة لا تسعى إلى حرب مع إيران، بعدما ضربت القوّات الأمريكية عشرات الأهداف المرتبطة بطهران في العراق وسوريا.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافة "نحن لا نسعى إلى حرب مع إيران".